



## الحمد لله الذي جعل عدالة ولاة أمرنا شاهداً على ما نجزم به كما جاء به هذه الـ صـ يـدة

والتي كانت صدى لقصيدة الشاعر اليمني الأخ / طارق عبد السلام خالد كرمان والتي أقيمت أمام سمو سيدي الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والأخ القائد علي عبدالله صالح عند زيارته سمو الأمير عبدالله لليمن الشقيق نشرت بجريدة الجزيرة يوم الأربعاء ٢٩ صفر ١٤٢٢ هـ

الواصلون الأقليات ما بعده ديار من كان بالإسلام معتصماً  
فلا الفلبين تجني حقها كندا ولا فلسطين تجني حقها بما  
الصافحون عن المخطي فلا عجب أن يحفظ الشعب ود السادة الحلما  
الغاضبون إذا احتلت بعلمهم محرام الله لا يلغون ما لزما  
المدركون فلم يخطئ تنبؤهم لما نسيائي ولو لا الله ما علما  
الناجحون بدورات الحياة وقد كانت شهادات حكام الملا حكماً  
فيهم أبو فيصل أعلى مأثره أو وسع الحرمين واعتنى بهما  
ستون عاماً قضاها دونما كلل وتوج الفعل بالأفعال إذ حكما  
كذا أبو متعب تبع متابعيه يسابق الغرب والأعراب والعجماء  
يسابق الوقت كي ينجو بدولته تكاد أعضاؤه أن تسقط القدماء  
للخير يسعى ولا تشکو فرائصه كذا ولا يشتكي هما ولا سقماً  
اما أبو خالد ماذا أقول به ولن أقول به ما يبرئ الذمما  
خير من الله يمشي في جزيرتنا أقل ما فيه أن تلقاه مبتسمـاً  
لهم علينا الولا سمعاً لطاعتـهم ما كان فعل بقول الله متسمـاً  
همـو كما قلت لا فضـت شفـاهـكمـو (أعزـة سـخـروا لـلـأـمـةـ)  
من عـهـدـ عـبـدـ العـزـيزـ الفـذـ حتـىـ أـتـىـ  
دورـ الفـهـودـ وـهـمـ لمـ يـسـقطـواـ الـقـيمـاـ  
تـنـاقـلـواـ سـلـطـةـ الـحـاكـمـ ماـ وـجـدـواـ  
مـعـارـضـاـ قـالـ لاـ قـوـلـاـ وـلـاـ قـلـماـ  
الـشـعـبـ يـعـلـمـ أـنـ الـحـكـمـ صـاحـبـهـ  
وـأـنـ فـيـهـمـ يـدـومـ الـحـكـمـ ماـ اـنـتـلـماـ  
شـعـبـ تـشـبـعـ إـخـلـاصـاـ لـقـارـاتـهـ  
وـلـاـ يـرـىـ غـيـرـهـ مـنـ غـيـرـهـ عـظـماـ  
تصـبـ قـلـبـ الـفـتـىـ بـالـبـعـدـ رـهـبـتـهـ  
وـإـنـ حـضـرـتـهـمـ الـفـيـتـهـ رـحـماـ  
إـلـىـ آـخـرـ الـقـصـيـدةـ

حجـاجـ بـابـنـ نـحيـتـ

يا كاتب الشعر إن الشعر فيك سما  
حتـىـ وإنـ كـنـتـ تـرـعـيـ الإـيلـ وـالـغـنـماـ  
أـوـ كـنـتـ يـاـ سـيـديـ أـسـتـازـ جـامـعـةـ  
أـوـ كـنـتـ بـيـنـهـماـ أـوـ كـنـتـ فـوقـهـماـ  
فـمـرـحـباـ يـاـ يـمـانـيـ أـحـادـ وـقدـ  
أـرـضـيـ الـحـضـورـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الزـعـماـ  
لـمـ الـغـيـابـ عـنـ السـاحـاتـ لـمـ أـرـكـمـ  
عـلـىـ الـجـرـائـدـ أـمـ هـلـ بـالـعـيـونـ عـمـيـ  
مـدـحـتـ قـائـدـ الـأـدـنـيـ وـكـنـتـ عـلـىـ  
حـقـ كـمـاـ قـلـتـ (ـكـانـ الـحاـكـمـ الـحـكـمـ)  
أـمـدـحـ كـمـاـ شـتـتـ يـاـ الـأـدـرـيـ بـسـيرـتـهـ  
وـنـحـنـ لـاـ نـرـجـوـ إـلـاـ أـنـ يـكـونـ كـمـاـ  
ذـكـرـتـ بـالـقـوـلـ مـاـ زـادـنـاـ فـرـحـاـ  
وـقـدـ عـهـدـنـاهـ يـرـعـيـ الـعـهـدـ وـالـذـمـمـ  
وـكـيـفـ لـاـ وـهـوـ مـنـ غـنـتـ لـحـكـمـتـهـ  
حـدـوـدـهـ حـيـثـ لـمـ يـهـرـقـ عـلـيـهـ دـمـاـ  
مـنـ جـنـبـ الـشـعـبـ وـيـلـاتـ الـحـرـوبـ فـقدـ  
نـحـاـ مـنـ النـارـ إـنـ شـاـ أـرـحـمـ الرـحـماـ  
أـصـبـتـ بـالـقـوـلـ حـتـىـ كـتـ أـحـسـدـكـ  
(ـوـمـاـ رـمـيـتـ وـلـكـ إـلـهـ رـمـيـ)  
فـاـكـتـبـ لـنـاـ الشـعـرـ اـخـتـرـ أـيـ قـافـيـةـ  
وـأـتـيـ بـحـرـ وـيـاتـيـ الـقـوـلـ مـنـسـجـماـ  
وـأـمـدـحـ فـيـإـنـ الثـنـاـ حـقـ مـنـ عـمـلـواـ  
بـكـلـ جـدـ وـكـانـ الـجـدـ مـنـظـمـاـ  
وـاجـعـ بـدـايـاتـ شـعـرـ المـدـحـ مـنـ هـنـاـ  
مـنـ مـوـقـعـ بـيـنـتـ الشـجـعـانـ وـالـكـرـمـاـ  
آلـ السـعـودـ فـمـاـ بـالـأـرـضـ مـثـلـهـمـ  
الـحـاضـرـوـنـ بـوـقـتـ الـيـوـمـ وـالـقـدـمـاـ  
إـنـاـ عـلـمـنـاـ قـلـيـلـاـ مـنـ مـحـاسـنـهـمـ  
وـيـعـلـمـ اللـهـ مـاـ يـخـفـيـ وـمـاـ عـلـمـ  
الـمـصـلـحـوـنـ إـذـاـ قـامـوـ وـلـاـ مـشـكـلـةـ  
الـدـاعـمـوـنـ لـأـهـلـ الدـيـنـ وـالـعـلـمـاـ  
وـالـمـسـتـضـيفـوـنـ مـنـ ضـافـ إـلـهـ هـنـاـ  
وـالـبـاـزـلـوـنـ مـنـ يـحـتـاجـهـمـ كـرـمـاـ  
الـصـادـقـوـنـ فـلـاـ قـوـلـ بـشـكـ بـهـ  
مـاـ يـكـذـبـوـنـ وـلـاـ وـتـصـدـقـ السـيـنـاـ  
قـدـ سـخـرـوـنـ كـلـ طـاقـاتـ الـبـلـادـ لـمـ  
يـرـضـيـ إـلـهـ وـإـنـ لـمـ تـرـتـضـ الـلـؤـمـاـ  
الـعـادـلـوـنـ فـلـاـ مـيـلـ بـحـكـمـهـمـوـ  
وـإـنـماـ يـمـقـتـونـ الـظـلـمـ وـالـظـلـمـاـ